

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[211] أ (ص) يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله (ص)،
ورسول الله (ص) يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي
انصرف. فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو (1). هـ - في صحيح البخاري
ومسلم: " ورأيت النبي (ص) يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد،
فزجرهم عمر فقال النبي: دعهم ! أمنا بني أرفدة - يعني من الأمن - فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو (2). و - في صحيح البخاري ومسلم، وفي رواية أخرى: فإذا سألت
النبي (ص) وإما قال: أتشتهين تنظرين ؟ قلت: نعم، فأقامني وراءه، خدي على خده وهو يقول:
دونكم يا بني أرفدة، حتى إذا مللت قال: حسبك ؟ قلت: نعم، قال: فاذبي. وفي رواية ثانية
قالت: جاء حبش يزفنون (3). وفي رواية للعبين أود أني

(1) صحيح مسلم ج 2 / 609 كتاب صلاة العيدين

باب الرخصة في اللعب، وهامش إرشاد الساري ج 9 / 194، وصحيح البخاري ج 1 / 63 كتاب
الصلاة باب أصحاب الحراب في المسجد، ومسنند أحمد ج 6 / 270 و 247 و 166. و (فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن): قال النووي: معناه أنها تحب اللهو والتفرج والنظر إلى اللعب
حبا بليغا. (2) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قصة الحبش وقول النبي (ص): يا بني
أرفدة ج 2 / 179، وكتاب العيدين، باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين ج 1 / 123، وصحيح
مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب ج 2 / 608، حيث قال في نهاية الحديث:
"... فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن " والعربة معناها المشتية اللعب المحبة
له. (3) صحيح البخاري، كتاب العيدين، باب الحراب والدرق يوم العيد ج 1 / 118، =